رابط المادة على منصة باحث

خطب

خطبة الجمعة))الاستقامة بعد رمضان((٦ شوال ١٤٤٦هـ الموافق ٤ -٤ - ٢٠٢٥م

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - 00:00:00

بدأ عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون وتصم بالكتاب والسنة. فان خير الكلام كلام الله. وخير الهدي هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:22

وان شر الامور محدثاتها اما بعد عباد الله فشهر رمظان قد انصرم. وفاز فيه من فاز واعتق فيه من اعتق عن ابن مسعود رضي الله عنه انه كان يقول في اخر رمضان من هذا المقبول منا فنهنئه - 00:00:42

ومن هذا المحروم منا فنعزيه فيقال ايها المقبول هنيئا لك. ايها المردود جبر الله مصيبتك وفي محكم التنزيل يقول ربنا الجليل فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. وما الحياة - 00:01:05

الدنيا الا متاع الغرور كما مظى رمظان ومن عمركم ايام وليالي كذلك تمظي الدنيا والسنون ثم تبقون مع اعمالكم مكرمين بالطاعات او مخذولين بالمعاصي عياذا بالله تبارك وتعالى ان اعظم الكرامة في الدنيا بعد الايمان الطاعة - 00:01:28

ومن مكرمات الطاعة انها تنتج الطاعة بعد الطاعة فاذا اراد العبد ان يعرف القبيلة الله منه طاعته وعبادته فلينظر الى حال نفسه كيف تزكيته؟ كيف حاله؟ كيف قلبه؟ كيف عقله؟ في امتثال اوامر الله - 00:01:57

واجتناب نواهيه ومن اعظم الكرامات بعد رمضان لزوم الاستقامة على الايمان يقول ربنا تبارك وتعالى فاستقم فاستقم كما امرت. ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير وقال تعالى - 00:02:26

لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وهو اعبد الخلق. واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. اي اعبد بكى حتى الموت ويقول له ونحن مخاطبون تبعا فاذا فرغت فانصب اي اذا فرغت من عبادة فانصب في عبادة اخرى - 00:02:50

وذلك لان الطاعات فظائلها عظيمة. وفضائل اهل الاستقامة جسيمة. يقول ربنا سبحانه وتعالى في سورة الاحقاف ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. فلا خوف عليهم فيما هم مقبلون عليه من امور البرزخ والاخرة. ولا هم يحزنون - 00:03:15

فيما تركوه من الاموال والبنين. اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون وفي حديث سفيان ابن عبد الله الثقفي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا - 00:03:45

لا اسأل عنه احدا بعدك قال قل امنت بالله ثم استقم. رواه احمد ومسلم وفي حديث انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستقيم ايمان عبد - 00:04:06

حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه. رواه احمد وحسنه الالباني. وفي الحديث اشارة الى ترابط النفس مع القلب مع اللسان فاياك وترك العنان للسانك. واحذر من امراض قلبك النفسية. فانها تدني درجتك - 00:04:27

ايمانية ايها المسلمون طوبى لمن استقام على دين الله وتمسك بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن من عباد رمضان فحسب بل هو من عباد الرحمن تبارك وتعالى - 00:04:57

وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل للمظلم ونحن نرى العالم تموج من حولنا بالفتن المضلة والفتن المشغلة - 00:05:17
فهذا مشغول باقتصاده. وهذا مشغول بالحروب. وهذا مشغول بالفتن. والملهيات والشهوات فتنا كقطع الليل المظلم ان يتلو بعضها بعضا يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا او يمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا رواه مسلم - 00:05:39
عباد الله ان للاستقامة على الطاعة اسبابا اعظمها التضرع الى الله بالدعاء. اعظمها التضرع الى الله بالدعاء. وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس شيء - 00:06:08
على الله تعالى. ليس شيء اكرم على الله تعالى من الدعاء. رواه الترمذي وحسنه الالباني ومما يعين العبد على لزوم الاستقامة. التصبر والتعفف عن الحرام عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم - 00:06:30
من يستعفف يعفه الله ومن يستغني يغنيه الله ومن يصبر يصبره الله فاعطي احد من عطاء خير واوسع من الصبر. متفق عليه.
فالواجب على المسلم ان يبتعد عن مواطن الشبه والشبهات. ومواطن الشهوة والشهوات. حتى لا يقع في المجلات فلا - 00:06:54
احمد عقباه يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم - 00:07:24
واستغفروا الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده - 00:07:44
ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله رسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فقد بشر الله تعالى عباده المستقيمين على طاعته بجنان - 00:08:03
كوزين ورضا من الرحمن. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة. اي حين فزع وفي البرزخ في القبر الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون - 00:08:23
نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الاخرة. ولكم فيها ما تشتهي انفسكم. ولكم فيها ما تدعون نزلا ان من غفور رحيم ومما ينبغي على العبد ان يحرص عليه ليستقيم على طاعة الله لزوم بيوت الله تبارك وتعالى. فان الله امر نبيه - 00:08:43
فقال له واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي. يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ومما يعين على الاستقامة مراقبة الله تعالى في السر والعلانية - 00:09:06
وان يجتهد العبد في عبادات السر والخفاء في بيته وداره. بحيث لا يعلم عبادته الا الله. قال بعض العلماء اجمع العارفون بالله لان ذنوب الخلوات هي اصل الانتكاسات. وان عبادات الخفاء هي اعظم - 00:09:25
اسباب الثبات واعلموا انه ليس ثم شيء يذكرك بالله مثل ذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب عباد الله قد كان الصحابة رضوان الله عليهم ستة اشهر يدعون الله عز وجل بعد رمضان ان يتقبل - 00:09:45
بلا الله منهم ما عملوه من الصالحات في شهر رمضان. وان وان لا ينتقض ذلك منهم بنكستنا او او معصية قال الله تعالى انما يتقبل الله من المتقين الله الله بدينكم. تمسكوا به وحافظوا عليه واحذروا من مظلات الفتن. ما ظهر منها وما بطن - 00:10:07
ولا تغرنكم الحياة الدنيا. ولا يغرنكم بالله الغرور. وعظوا على منهاجكم القويم. كتاب الله رسوله صلى الله عليه وسلم بفهم سلف الامة لا بعقل فلان ولا بذوق فلان ولا براحة فلان - 00:10:37
ففلان يزعم انه تبع الطريقة الفلانية. لانه وجد راحة نفسية. ايا مسكين متى كانت الانفس في معرفة الحق. وفلان يزعم ان عقله دله على ذلك. ومتى كان الميزان عقلا؟ ولذلك يقول - 00:10:57
ربنا تبارك وتعالى عن اهل النار قالوا لو كنا نسمع اي ما يقال لنا من قبل الانبياء او نعقل ما قاله الانبياء ما كنا في اصحاب السعير. فالله الله تمسكوا بكتاب الله فرأس مال المسلم - 00:11:17
كما قال الحسن البصري رحمه الله رأس مال المسلم دينه. حيث ما زال زال معه لا يخلفه في الرحال ولا يأتمن عليه الرجال. وفي

الحديث القدسي الذي رواه الامام مسلم من حديث ابي ذر رضي الله عنه يقول الله تعالى - 00:11:37
يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها. فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن ان وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه. اللهم اعز الاسلام والمسلمين وانصر عبادك الموحدين ودمر اعداء الدين - 00:11:57
اللهم احقن دماء المسلمين المستضعفين في الشام وفي فلسطين. اللهم احقن دماءهم. اللهم عليك باليهود الغاصبين اللهم انهم بغوا وطغوا وانهم لا يعجزونك. اللهم خذهم اخذ عزيز مقتدر لا حول لنا ولا قوة الا بك - 00:12:17
لا اله الا انت سبحانك انا كنا ظالمين. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين اللهم وفق أميرنا وولي عهده لهداك. واجعل عملهما في رضاك. وارزقنا البطانة الصالحة الناصحة. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين اجمعين - 00:12:37
اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته. اللهم انا نسألك يا مولانا ان تعيننا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك واحفظ اعمالنا واحفظ صيامنا وقيامنا وتقبل صالح اعمالنا. وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:12:57
اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:13:17